



## عرب وعالم

### الأمم المتحدة تؤكد تضاعف حالات الاغتصاب في كينيا جراء العنف السياسي



©Reuters

تزايد حالات العنف في كينيا

التي أسفرت عن سقوط 650 قتيلًا على الأقل وشردت 250 ألفًا. وقالت كرافيرو «في مستشفى نيريوي ومرافق طبية ومستشفيات في المناطق التي تعاني من أعمال عنف كبيرة تضاعف عدد حالات الاغتصاب والاعتداءات الجنسية التي أبلغت عنها النساء والتي تتعامل معها الأطباء.» ولم تذهب كرافيرو إلى حد اتهام الحكومة الكينية بشكل مباشر بتجاهل المشكلة ولكنها قالت إن أعمال العنف السياسي أدت إلى «أجواء تغض الطرف عن نسبة كبيرة من جرائم الاغتصاب والاعتداءات الجنسية التي ترتكب ضد النساء.» وقالت إنها متأكدة أن هناك استهدافًا للنساء لأسباب سياسية أو عرقية رغم أنه ليست هناك أدلة.

وقالت كرافيرو إن مكتب مركز منع الأزمات والإنعاش التابع للأمم المتحدة إلى تنظيم برامج إغاثة في كينيا للتأكد من حماية النساء والفتيات من هذه الهجمات. وأدت إعادة انتخاب الرئيس الكيني موي كيبكي إلى أسابيع من أعمال العنف العرقية والسياسية

### إسرائيل تقرر قطع إمدادات الوقود عن قطاع غزة مجدداً

## فلسطينيون يفجرون جزءاً من حاجز غزة الحدودي ويتبضعون من رفع المصرية



©Reuters

الجدار الحاجز بين غزة فلسطين ورفح مصر

رفح (غزة) 14 أكتوبر/نفسالغربي:

تدفق عشرات الآلاف من الفلسطينيين على مصر من قطاع غزة أمس الأربعاء عبر حاجز حدودي فجره مقاومون لشراء أغذية ووقود يعانون من نقص فيها نتيجة الإغلاق الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة.

وقالت مالكة متجر مصري اكتفت بذكر اسمها الأول فقط وهو حميدة وهي تنظر للأرفف التي أصبحت خالية نتيجة شراء سكان غزة للسلع مستخدمين الجنيه المصري والشبقل الإسرائيلي «هؤلاء الناس متعطشون للحرية والطعام ولكل شيء.»

وقال سكان رفح إن مقاومين فلسطينيين قاموا بسلسلة تفجيرات أثناء الليل مررت نحو 200 متر من الحاجز الحدودي المصنوع والارتفاعه ستة أمتار بين قطاع غزة ومصر الذي أقامته إسرائيل عام 2004 قبل عام من سحب قواتها ومستوطناتها من غزة.

وقال سكان رفح يمثل لغزة جديدة في الجهود نفسها الفلسطينية بالسجن الكبير. انتقادات دولية بسبب نقص السلع والوقود في غزة التي يصفها الفلسطينيون التي كان ذات يوم طريقاً رئيسياً للعالم الخارجي بالنسبة لسكان غزة مغلق معظم الوقت منذ أن سيطرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) المعارضة لجهود السلام التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع إسرائيل على قطاع غزة في يونيو.

وقال شهود عيان إن أفراد شرطة مكافحة الشغب

المصرية الذين أرسلوا لتعزيز الأمن عند الحدود وقفوا جانباً وسحوا للفلسطينيين بالمرور وبذلك بعد يوم من إعادتهم سكان غزة الذين اقتحموا معبر رفح.

وفي القاهرة قال الرئيس المصري حسني مبارك إنه أعطى أوامره لقوات الأمن المصرية بالسماح بدخول الفلسطينيين من قطاع غزة، وتابع «قلت لهم أتركوهم يدخلون ليأكلوا ويشربوا والأغذية تم إعادتهم طالما أنهم لا يحملون أسلحة.»

وشددت إسرائيل التي تقول إنها تأمل أن تكبح الهجمات الصاروخية للمقاومين إغلاقها لحدود غزة الأسبوع الماضي وقطعت شحنات الوقود إلى محطة الكهرباء الرئيسية في القطاع ومحطات البنزين وأوقفت شحنات المساعدات بما في ذلك الأغذية والإمدادات الإنسانية الأخرى.

وقال محمد سعيد الذي كان يجر عربة صغيرة باليد «اشترت كل شيء أحتاجه للمنزل كبقية لشهور. اشترت طعاماً وسجائر وحتى جالوبين من وقود الديزل لسيارتي.»، وأضاف أم راند وهي ربة منزل تبلغ من

العمر 42 عاماً عبرت الحدود مع اثنين من أبنائها «المخابز لا تعمل وهناك صعوبات في الحصول على احتياجاتنا... حضرت لكي أشقري لبن أطفال ودواء لداء السكري.» وفي كلمة أديعت تلفزيونياً في مدينة غزة قال إسماعيل هنية أحد قادة حماس إن حماس مستعدة لإجراء حوار مع حركة فتح التي يتزعمها عباس ومصر بشأن خطوات إعادة فتح المعابر الحدودية والمشاركة في إدارتها.

وقال أري ميكيل المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية قبل أول تصريحات لمبارك بخصوص الوضع «نتوقع أن يحل المصريون هذه المشكلة.» وكانت انتقادات إسرائيلية في الآونة الأخيرة لفشل مصر في كبح تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة عبر أنفاق



©Reuters

تدفق الفلسطينيين إلى رفح مصر عبر الحاجز الحدودي

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت قال إن إسرائيل ليس لديها نية للتسبب في أزمة إنسانية في قطاع غزة ولكنها ستحرم الفلسطينيين في القطاع من «السلع الكمالية» ما دام إطلاق الصواريخ مستمرا.

ويقول الجيش الإسرائيلي إن 250 صاروخاً وهديفة مورر تر أطلقت على إسرائيل منذ الأسبوع الماضي وسط تصاعد الأعمال العنف قتلت خلاله القوات الإسرائيلية أكثر من 30 فلسطينياً. إلى ذلك قررت الحكومة الإسرائيلية قطع إمدادات الوقود عن قطاع غزة مجدداً، بعدما دخلت عشرات الآلاف من الفلسطينيين أمس مدينة رفح المصرية، إثر قيام مسلحين فلسطينيين بتدمير أجزاء من السياج والجدار الأسمتي الفاصل، فيما أكد رئيس جمعية أصحاب الوقود أمس الأربعاء أن السلطات الإسرائيلية أوقفت إمداد القطاع بالوقود «كرد فعل على هدم الحاجز بين قطاع غزة ومصر».

ويعقب بوش إسرائيل والفلسطينيين ويتفحص بوش في الفترة الأخيرة إلى التركيز بدرجة أكبر على شؤون العالم مع قرب انتهاء فترة ولايته ومع رؤيته لثقله السياسي الداخلي يهزئ.

ويذبح بوش إسرائيل والفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق سلام بحلول نهاية فترة ولايته لكن الأطراف بناء جانبي الصراع تتشكك في ذلك فأقلية أنه مجهود قليل في وقت متأخر جدا من جانب رئيس لم يكن في الأغلب منخرطاً في دبلوماسية الشرق الأوسط.

وفي حديث مع صحفيين يرافقونه في جولته الأسبوع الماضي أقر بوش أن أمامه «عمل كثير لمحاولة بناء الثقة» في جهوده، وحتى فيما يتعلق بالمكاسب الأمامية في العراق الذي حدث من حجم الانتقادات في الداخل بيدوان الحرب أحدثت آثاراً طويلاً الأمد على مصداقية الولايات المتحدة في الخارج يقول العديد من المحللين أن

خليفة له. وقال تيري مادونا خبير العلوم السياسية بكلية فرانكلين أندمارشال في بنسلفانيا الذي يتوقع أن يحتل بوش في النهاية مكاناً ضمن أقل بؤساً بالمانة من رؤساء أمريكا شعبية «ما تشير إليه الأوضاع الآن هو أن ميراثه سيكون في غاية القاتمة.» وأضاف «من الصعب تصور ان يحقق عودة قوية.»

وكثيراً ما يشبه بوش الجمهوري نفسه -أخذاً في الاعتبار تراجع شعبيته- بالرئيس الأسبق هاري ترومان الديمقراطي الذي لم يكن يحظى بشعبية كبيرة عندما ترك السلطة ولكن ازاد التقدير له الآن لحسن تعامله مع الصراع بين الكوريتين والحرب الباردة.

وأكد بوش مراراً ثقته في انه سوف يثبت أنه كان على حق، لكن أغلب المحللين السياسيين يرفضون هذه المقارنات قائلين إن حكم الرئيس على بوش سيكون أقرب إلى رؤساء اعتبروا أكثر محدودية مثل وارين هاردينغ وفرانكلين بيرس وجيمس بوكانان.

ولم يكن هذا هو المفترض عندما تولى بوش السلطة عام 2001. واسماه أنصاره في بادئ الأمر «رئيس في حين لا تسهم بالكثير في رفع

### مستويات معيشة الفقراء

وهو الآن يواجه خطر الدخول في مرحلة ركود ثانية في عهده في حين يتهاوى الدولار على مستوى العالم بعد المكنانة الكبيرة التي كان يحظى بها.

ومثل الكثير من الرؤساء السابقين تحول اهتمام بوش في الفترة الأخيرة إلى التركيز بدرجة أكبر على شؤون العالم مع قرب انتهاء فترة ولايته ومع رؤيته لثقله السياسي الداخلي يهزئ.

ويذبح بوش إسرائيل والفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق سلام بحلول نهاية فترة ولايته لكن الأطراف بناء جانبي الصراع تتشكك في ذلك فأقلية أنه مجهود قليل في وقت متأخر جدا من جانب رئيس لم يكن في الأغلب منخرطاً في دبلوماسية الشرق الأوسط.

وفي حديث مع صحفيين يرافقونه في جولته الأسبوع الماضي أقر بوش أن أمامه «عمل كثير لمحاولة بناء الثقة» في جهوده، وحتى فيما يتعلق بالمكاسب الأمامية في العراق الذي حدث من حجم الانتقادات في الداخل بيدوان الحرب أحدثت آثاراً طويلاً الأمد على مصداقية الولايات المتحدة في الخارج يقول العديد من المحللين أن

وهو الآن يواجه خطر الدخول في مرحلة ركود ثانية في عهده في حين يتهاوى الدولار على مستوى العالم بعد المكنانة الكبيرة التي كان يحظى بها.

ومثل الكثير من الرؤساء السابقين تحول اهتمام بوش في الفترة الأخيرة إلى التركيز بدرجة أكبر على شؤون العالم مع قرب انتهاء فترة ولايته ومع رؤيته لثقله السياسي الداخلي يهزئ.

وهو الآن يواجه خطر الدخول في مرحلة ركود ثانية في عهده في حين يتهاوى الدولار على مستوى العالم بعد المكنانة الكبيرة التي كان يحظى بها.

ومثل الكثير من الرؤساء السابقين تحول اهتمام بوش في الفترة الأخيرة إلى التركيز بدرجة أكبر على شؤون العالم مع قرب انتهاء فترة ولايته ومع رؤيته لثقله السياسي الداخلي يهزئ.

ويذبح بوش إسرائيل والفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق سلام بحلول نهاية فترة ولايته لكن الأطراف بناء جانبي الصراع تتشكك في ذلك فأقلية أنه مجهود قليل في وقت متأخر جدا من جانب رئيس لم يكن في الأغلب منخرطاً في دبلوماسية الشرق الأوسط.

وفي حديث مع صحفيين يرافقونه في جولته الأسبوع الماضي أقر بوش أن أمامه «عمل كثير لمحاولة بناء الثقة» في جهوده، وحتى فيما يتعلق بالمكاسب الأمامية في العراق الذي حدث من حجم الانتقادات في الداخل بيدوان الحرب أحدثت آثاراً طويلاً الأمد على مصداقية الولايات المتحدة في الخارج يقول العديد من المحللين أن

وهو الآن يواجه خطر الدخول في مرحلة ركود ثانية في عهده في حين يتهاوى الدولار على مستوى العالم بعد المكنانة الكبيرة التي كان يحظى بها.

ومثل الكثير من الرؤساء السابقين تحول اهتمام بوش في الفترة الأخيرة إلى التركيز بدرجة أكبر على شؤون العالم مع قرب انتهاء فترة ولايته ومع رؤيته لثقله السياسي الداخلي يهزئ.

ويذبح بوش إسرائيل والفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق سلام بحلول نهاية فترة ولايته ومع رؤيته لثقله السياسي الداخلي يهزئ.

### عواصم العالم

#### الرئيس الإيراني يزور العراق

بغداد/ 14 أكتوبر/رويترز: قالت وزارة الخارجية العراقية أمس الأربعاء إن الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد قبل دعوة لزيارة بغداد وهي رحلة تاريخية تجعله أول زعيم إيراني يزور العراق عدو إيران السابق.. وقال لبيب عباوي نائب وزير الخارجية العراقي إن الرئيس أحمدني نجاد قبل دعوة من الرئيس جلال الطالبان للحضور للعراق.

وزار كل من الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي إيران الشعبية التي يقول بعض المحللين في الشرق الأوسط إنها تمارس نفوذاً أكبر من نفوذ الولايات المتحدة في العراق.

#### العالم لم يعد يرغب في تكديس الدولار

دافوس (سويسرا) 14 أكتوبر/رويترز: قال المستثمر العالمي جورج سوروس أمس الأربعاء إن العالم لم يعد راغباً في تكديس الدولارات وإن الفترة الحالية تمثل نهاية عهد قائم على الدولار كعملة دولية.

وقال سوروس في حلقة نقاشية بالمنتدى الاقتصادي العالمي المتعقد في دافوس «الأسواق المالية تحتاج شرطياً... وبقيّة العالم راغب عن تكديس الدولارات.» وأضاف «الأزمة الحالية هي نهاية عهد قائم على الدولار كعملة دولية. نحن بحاجة لشرطي جديد.»

من جهته قال وزير الطاقة الأمريكي سام بومدان أمس الأربعاء إن ارتفاع أسعار النفط بدأ يؤثر سلباً على النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة، وقال بومدان لرجال الأعمال في لقاء على الغداء بالقاهرة «قصدنا تمكن من تحمل الارتفاع الكبير في الأسعار لكن مع (بلوغها) 100 دولار (البرميل) بدأ يصبح لها أثر على مستوى نشاطنا الاقتصادي.»

#### روسيا تعارض استقلال كوسوفو

موسكو/ 14 أكتوبر/رويترز: قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس الأربعاء إن استقلال إقليم كوسوفو الصربي سيشكل سابقة يستغلها انفصاليون في أماكن أخرى من العالم.

وتعارض موسكو الحليف المقرب للصرب منذ فترة طويلة استقلال كوسوفو فيما يرجع جزئياً لمخاوفها من أن يستغل انفصاليون مولون لروسيا في إقليمي أبخازيا وجنوب أوسيتيا في جورجيا ذلك كذريعة للمطالبة باعتراف دولي.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي إن استقلال كوسوفو سيشكل سابقة ليس فقط للأراضي المتنازع عليها في جورجيا ولكن لمناطق في العالم.. وأضاف «السابقة سيتم إرساؤها ليس لأننا نريد ذلك ولكن لأنها ستترس موضوعياً... لأن العدالة مفهوم يقود الناس.» وتابع «إذا سمح لأحد بشيء سيتوقع الكثير من غيره معاملة مماثلة.» وقال لافروف أنه إذا سمح لإقليم كوسوفو أن يقرر بشكل منفرد الانفصال عن صربيا فإن الاعتراف الدولي لن يكون أمراً واقعاً، وأضاف «يشتر علينا بأن نؤهل أنفسنا لما هو حتمي.» وحث نشعر ان بالاتحاد الأوروبي أصواتاً وعقولا حكيمة. الناس يزداد تسألونها عما بعد ذلك. وما سيكون عليه سلوك الدول المجاورة... وما سيحدث في أقاليم أخرى.» وقال «تعيين علينا ان نقول الحقيقة القائله نتجنب مشكلة صعبة بمجرد القول ببساطة إننا لا نختلل الوضع القائم أكثر من ذلك.» وقال لافروف إنه يتعين عمل كل ما يمكن لحل مشكلة الوضع القائم في كوسوفو داخل إطار القانون الدولي بدلا من افتراض أن الاستقلال آت وهو أسلوب وصفه بأنه «انهزامي.»

#### المعارضة تطالب الرئيس شافيز بختبار عن المخدرات

كراكاس/ 14 أكتوبر/رويترز: طالبت المعارضة في فنزويلا الرئيس اليساري هوجو شافيز بإجراء اختبار للكشف عن المخدرات بعدما قال انه يمتص أوراق الكوكا للحفاظ على طاقته.

ودافع الزعيم الفنزويلي المعارض للولايات المتحدة مرارا عن تعاطي أوراق الكوكا بالرغم من اتهامات الولايات المتحدة له بأنه يحول فنزويلا إلى «مأوى» للمخدرات القادمة من كولومبيا.

وقال السياسي المعارض انطونيو ليديرما من الحزب الصغير «تحالف الشعب الشجاع» ستنقلب من رئيس الجمهورية إجراء اختبار للكشف عن السميات التي لا يعاد ببسيبول أو كحة قدم، «هذا اعتذار عن تناول المخدرات.»

وقال شافيز خلال كلمة في يناير ان رئيس بوليفيا إيفو موراليس -وهو حليف وثيق لشافيز ومؤيد صريح لإبادة زراعة الكوكا- يرسل إليه أوراق الكوكا.

وأوراق الكوكا هي المادة الخام لصنع الكوكايين. لكن سكان الانديز الأصليين يصنعون منذ قرون أوراق الكوكا لتخفيف حدة الجوع والحد من أعراض العيش في الأماكن المرتفعة.

وقال شافيز خلال كلمة أمام الكونغرس «الكوكا ليست هي الكوكايين.. إنني امض الكوكا كل صباح وانظروا لي.»

وتكلفته 145 مليار دولار- كان إعلانا رسميا عن قدوم أيام عصيبة عوضا عن أن يكون إعلانا لبت الطمأنينة في قلوب المستثمرين.

وتعليقا على خصص البنك المركزي الأمريكي 0.75% من أسعار الفائدة، قالت الصحيفة إن بعض أشكال الأزمة الراهنة لا يمكن أن تحل بعلاج مالي بطريقة تقليدية، ولكن على الكونغرس والرئيس الأمريكي أن يعملوا على تعزيز الاقتصاد على المدى القصير عبر تخفيف مؤقت للضرائب والقيام بإجراءات أخرى تهم المستهلكين والأعمال التي تحتاج إلى الإنفاق بشكل سريع.

#### ضوء المشاكل الكبيرة التي تعصف بسوق الإسكان.

الرسالة التي ينبغي قراءتها من هذه الأزمة الاقتصادية التي أثرت كذلك على الأسواق العالمية، بحسب نيويورك تايمز، هي أن على البيت الأبيض والكونغرس أن يضعوا خلافاتهم السياسية والأيدولوجية جانبا، ويخرجا خطة حازمة تسهم في استعادة الثقة والاقتصاد، وطريق الخلاص لذلك، حسب الصحيفة، يتلخص في إعداد رزمة من القرارات تعيد الأموال للاقتصاد بشكل فاعل عبر دعم إعانات البطالة والمزيد من إعانات الترميم ومساعدة الولايات والخصومات الضريبية التي تذهب إلى العمال ذوي الدخل المتدني والذين ينفقون أموالهم النقدية مباشرة.

#### الكساد إلى جانب الهلع

قالت صحيفة (واشنطن بوست) إن الانخفاض الذي عصف بأسعار الأسواق الأمريكية يعد واحدا من التحديدات التي تواجه صناع القرار الاقتصادي في واشنطن، ومضت تقول إنه مع تراجع الأسهم العالمية بدءا من يوم الاثنين فإن كلمة الكساد بدت تفسح المجال لكلمة الهلع الذي انتاب المستثمرين في العالم خوفا من الانخفاض العالمي الذي أفضى إلى انخفاض الأسواق العالمية.. وأشارت إلى أن إعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش عن خطته لمكافحة الكساد الأخيرة



الإنزلاق إلى الأسوأ

علقت صحيفة (نيويورك تايمز) في افتتاحيتها على تدخل البنك المركزي الأمريكي بخفض أسعار الفائدة بعدد 0.75% قائله أنه ما من شك بأن السوق ربما انزلق إلى ما هو أسوأ بدون تلك الخطوة، ولكن الصحيفة لم تعتبر أن تلك الخطوة هي الخلاص لهذه الأزمة، إذ قالت إنه من المبكر جدا كي نضع العقاقير المضادة للحموضة جانبا، أي أن تلك الخطوة قد لا تكون كافية لإخراج الاقتصاد من الحفرة.

وقالت إن من غير المحتمل أن يتمكن خفض أسعار الفائدة وحده -حتى وإن كان كبيرا كما حصل أمس- من الإصلاح الاقتصادي في

#### حظر العقوبات الجماعية

ذكرت صحيفة (فايننشال تايمز) أن رئيس الشؤون السياسية بالأمم المتحدة لين باسكوي قال إن على إسرائيل أن تعيد التفكير في سياستها لمعالجة الفلسطينيين في قطاع غزة بسبب هجمات المسلحين عليها من داخل الأراضي الفلسطينية.. وقد أبلغ باسكوي مجلس الأمن أثناء اجتماع لمناقشة تدهور الوضع الإنساني في غزة، بأن العقوبات الجماعية محظورة بموجب القانون الدولي.

وقالت الصحيفة إن دبلوماسي الخمس عشرة دولة الأعضاء في المجلس تباحثوا أمس (الأول) صياغة بيان مشترك لوصف أزمة غزة المتفاقمة، لكن الولايات المتحدة أصرت على أن البيان يجب أن يركز على مسؤولية حماس عن الأزمة بسبب قصفها جنوب إسرائيل بالصواريخ.. وأضافت أن وكالات المعونات حذرت من أزمة حقيقية تتطور ملامحها بالإضافة إلى تحذير الأمم المتحدة هذا الأسبوع من أنها قد تضطر لتعليق إمدادات الغذاء لمئات الألوف من أهل غزة في أيام.

ونوهت الصحيفة إلى تصاعد الاحتجاجات والمظاهرات داخل وخارج غزة أمس الثلاثاء حيث جرح نحو 60 فلسطينيا بعد مصادمات مع الشرطة المصرية عند معبر رفح بين غزة ومصر.

أما صحيفة (غارديان) فقد وصفت ما يجري